مجلة الدراسات الإسلامية، المجلد 25، العدد (3)، ص ص 181 – 215، الرياض (2013م/ 1434هـ)

# معرفة أصحاب الأوزاعي

**سلطان بن فهد الطبيشي***

*جامعة الملك سعود*

(قدم للنشر في 08/ 01/ 1433هـ؛ وقبل للنشر في 16/ 03/ 1433هـ)

**المستخلص**: يقوم هذا البحث بمحاولة حصر أصحاب الإمام الأوزاعي، ممن يعدون من أصحابه، أو ذكروا في أصحابه، وتبين للباحث خلاف ذلك، مع التعريف بهم، وجمع الأقوال فيهم، لبيان منزلتهم في الرواية عن الأوزاعي، ثم بعد ذلك يقوم الباحث بتحديد طبقة كل راو منهم، ومجموع رواياته عن الأوزاعي في الكتب الستة، ومقدار ما أخرج له البخاري ومسلم من الروايات. وقد قدم الباحث للبحث بمقدمة تبين أهميته، وعدم وجود دراسة سابقة حول هذا الموضوع، ثم ترجم ترجمة موجزة للإمام الأوزاعي، ثم ذكر هؤلاء الرواة مرتبين على حروف الهجاء، ثم رتبهم حسب طبقاتهم. ومن أهم نتائج البحث: بيان طبقات أصحاب الأوزاعي، والموازنة بينهم؛ لما في ذلك من الأثر في الترجيح بين رواياتهم عند الاختلاف، وعند التفرد.

**الكلمات المفتاحية**: أصحاب، اختلاف، تفرد، علل، طبقة، الترجيح.

---

# Identifying the Awzaa'iy Companions

**Sultan Fahd Al-tubeshi***

*King Saud University*

(Received 03/12/2011; accepted for publication 08/02/2012.)

**Abstract:** This research is concerned with the identification of Imam Awzaa'iy's companions that are recognized as such or are mentioned amongst them. It introduces them and collects statements about them in order to show their status with respect to reporting from Al-Awzaa'iy. Also, the class of each narrator or reporter is identified, and the total of each one's reports in the Six Books as well as the number of narratives cited by Al-Bukhari and Muslim. The research has an introduction showing the significance of the topic, especially as there are no other studies investigating it. It includes a brief note about Imam Awzaa'iy and two classifications of his companions, one alphabetically arranged and the other in terms of rank. The research has revealed important results: establishing the categories of Al-Awzaa'iy's companions; and conducting a comparison between them so as to weigh their narratives in case of differences or uniqueness.

**Key words:** companions; differences; uniqueness; causes; class; and preference.

---

(*) أستاذ مشارك بقسم الثقافة الإسلامية،
كلية التربية، جامعة الملك سعود
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب (2458)، الرمز (11451)

*(*) Associate Professor, Department of Islamic culture,*
*College of Education, King Saud University*
*Riyadh, Saudi Arabia, p.o box: 2458, Postal Code:11451*

البريد الإلكتروني: *e-mail: sft4242@hotmail.com*

**المقدمة**

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن الناظر في كلام أهل النقد في علل الحديث يلحظ أن كلامهم في نقد الأحاديث لم يكن جزافاً أو بهوى أو بجهل؛ بل هو قائم على أصول وقواعد عندهم يراعونها عند تعليل الأحاديث، ومن الأمور التي يهتمون بها النظر في أصحاب الراوي أو العالم، فعندما يختلف على راو فإن الناقد ينظر في أصحابه، ثم يرجح أيهم أقوى وأثبت وأتقن؛ لذا أحببت أن أكتب في مراتب أصحاب أعيان الحفاظ الذين تدور غالب الأحاديث الصحية عليهم؛ لما في دراستهم من معرفة الذي يقدم عند الاختلاف وعند التفرد، ووقع اختياري على جمع أصحاب الأوزاعي، لما للإمام الأوزاعي من مكانة عند أهل الحديث وغيرهم.

**الدراسات المعاصرة:**

1 – «طبقات الرواة عن الزهري ممن له رواية في الكتب الستة» إعداد فاروق بن يوسف بن أحمد – ماجستير – الجامعة الإسلامية.

2 – «معرفة أصحاب شعبة» إعداد الأستاذ الدكتور محمد التركي – منشورات مركز البحوث بكلية التربية – جامعة الملك سعود.

3 – «طبقات الرواة عن هشام بن عروة» إعداد عبدالله محمد الشهري – ماجستير – جامعة أم القرى.

4 – «طبقات الرواة عن ثابت البناني» إعداد سميحة بشاوري – ماجستير – جامعة أم القرى.

5 – «معرفة أصحاب أيوب السختياني» إعداد الأستاذ الدكتور علي الصياح – عمادة البحث العلمي – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وغيرها من الرسائل المشابهه في نفس الموضوع.

ولا تزال هناك حاجة ماسة لدراسة أصحاب الثقات المكثرين أمثال: مكحول، ومعمر بن راشد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

**حدود البحث**

وقد اجتهدت في هذا البحث أن أجمع أصحاب الأوزاعي ممن ظهر لي أنهم من أصحابه الذين اعتمد عليهم البخاري ومسلم، أو غيرهم مرتبين على حروف الهجاء.

**الدراسات السابقة**

لم أقف – بعد البحث والتتبع – على من أفرد أصحاب الأوزاعي بالتأليف[1].

(1) قد ألف أبو زرعة الدمشقي جزءاً في تسمية أصحاب الأوزاعي لكنه مفقود، ذكره ابن عساكر في تاريخه، ينظر على سبيل المثال=

وقد ذكر الحافظ ابن رجب في كتابه «شرح علل الترمذي» أصحاب الأوزاعي لكن من غير استقصاء ولا دراسة؛ بل ذكر الخلاف بين الأئمة فيمن هو المقدم في الأوزاعي؟ ولم يذكر من اعتمده البخاري ومسلم راوياً عن الأوزاعي.

**منهج البحث وإجراءاته**

1 – أذكر أصحاب الأوزاعي مرتبين على حسب حروف الهجاء.

2 – أذكر اسم الراوي ونسبه ووفاته، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة.

3 – أذكر ما ترجح لي من حال الراوي دون التوسع في دراسة كل راو، فهذا ليس غرضي من البحث، وربما اكتفيت بنقل حكم الذهبي في الكاشف، أو لابن حجر في التقريب إذا تبين لي أنه القول الراجح في الراوي.

4 – اهتمامي منصب على علاقة الراوي المعين بالأوزاعي ومنزلته فيه، والكلام حول هذه المنزلة.

5 – أذكر عدد ما أخرج له البخاري ومسلم من الأحاديث؛ لما هو معلوم من احتياطهما في قبول الروايات، وكذا بقية أصحاب الكتب الستة، وصحيحي ابن خزيمة وابن حبان، مستفيداً من خدمات الحاسب الآلي في هذا التحديد[2]؛ لأن تحديد عدد المرويات يدلل على مدى ملازمة الراوي للأوزاعي، وان كانت عدد المرويات أقل من خمس فإني أذكر مواضعها، وإن كانت أكثر من ذلك اكتفيت بذكر عددها، فقط.

6 – لم أخرج الأحاديث التي أذكرها في بعض التراجم؛ لأنها ليست هي غرض البحث.

7 – قد أحتاج لتكرار بعض الأقوال للحاجة إلى ذلك، كما هي طريقة أئمة النقد في كتب الرجال.

8 – أذكر في بعض التراجم علل حديث ذلك الراوي في حديث الأوزاعي، وما رجحه أهل النقد في ذلك الحديث بدون توسع في تخريج الحديث.

9 – الأقوال التي لا أوثقها منقولة من كتاب تهذيب الكمال، أو تهذيب التهذيب، وما كان من غيرهما فإني أنبه على ذلك.

**خطة البحث:**

- المقدمة – وهي هذه –.
- ترجمة موجزة للأوزاعي.
- أصحاب الأوزاعي مرتبين حسب حروف الهجاء.
- الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

***

=المواقع التالية: (8/ 420)، (36/ 428) وقد أفدت منه فيه جمع أصحاب الأوزاعي.

(2) استفدت من البرامج الحاسوبية: «الموسوعة الشاملة»، و«المكتبة الألفية في السنة النبوية»، و«الجامع للحديث النبوي».

## ترجمة موجزة للأوزاعي[3]

**اسمه، ونسبه، وكنيته:**

هو: عبد الرحمن بن عمرو بن يُحْمَد، شيخ الإسلام، أبو عمرو الأوزاعي.

**مولده ووفاته:**

قال ابن سعد: أبو عمرو الأوزاعي... ولد سنة ثمان وثمانين... وكان يسكن بيروت، وبها مات سنة سبع وخمسين ومائة، في آخر خلافة أبي جعفر، وهو ابن سبعين سنة[4].

**شيوخه:**

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وأبي جعفر الباقر، وعمرو بن شعيب، ومكحول، وقتادة، وبلال بن سعد، والزهري، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وابن سيرين، وابن المنكدر، وميمون بن مهران، ونافع مولى ابن عمر، وخلق سواهم.

**تلاميذه:**

روى عنه: الزهري، ويحيى بن أبي كثير – وهما من شيوخه – وشعبة، والثوري، ويونس بن يزيد، ومالك، وسعيد بن عبد العزيز، وابن المبارك، وبقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، ويحيى القطان، وعيسى بن يونس، والهِقْل بن زياد، والفريابي، والوليد بن مزيد، وخلق كثير[5].

وهذا البحث يعنى بذكر أبرز تلاميذه والمقدمين فيه.

**مكانته ومنزلته:**

متفق على إمامته وثقته، قال مالك: «الأوزاعي إمام يقتدى به»[6].

وقال إسماعيل بن عياش: «سمعت الناس في سنة أربعين ومائة يقولون: الأوزاعي اليوم عالم الأمة»[7].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: «إنما الناس في زمانهم أربعة: حماد بن زيد بالبصرة، والثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام»[8].

وقال الوليد بن مسلم: «رأيت الأوزاعي يثبت في

---

(3) أهم مصادر ترجمته: الطبقات الكبرى، لابن سعد (7/ 488)، والتاريخ الكبير، للبخاري (5/ 326)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (5/ 266)، وتهذيب الكمال، للمزي (17/ 307)، وميزان الاعتدال، للذهبي (2/ 580)، وسير أعلام النبلاء، للذهبي (7/ 107)، وتهذيب التهذيب، لابن حجر (6/ 238) وغيرها من كتب التراجم.

تنبيه: ليس من أهداف البحث التوسع في ترجمة الأوزاعي، وإنما ذكرت تعريفاً موجزاً يناسب البحث ومقصوده.

(4) الطبقات الكبرى (7/ 488).

(5) بلغ الذين ذكرهم الحافظ المزي في تهذيب الكمال من تلاميذه (88) تلميذاً، وهو لم يقصد الحصر.

(6) سير أعلام النبلاء (7/ 112).

(7) تاريخ دمشق (35/ 163).

(8) الجرح والتعديل (1/ 118).

مصلاه يذكر الله حتى تطلع الشمس، ويخبرنا عن السلف أن ذلك كان هديهم، فإذا طلعت الشمس قام بعضهم إلى بعض، فأفاضوا في ذكر الله، والتفقه في دينه»[9].

وقال يعلي بن عبيد الطنافسي: «قال رجل لسفيان الثوري: رأيت كأن ريحانة من الشام رفعت، فقال سفيان الثوري: إن صدقت رؤياك فقد مات الأوزاعي مغرب ذلك اليوم، فوجدت موت الأوزاعي فيه»[10].

**وقفات في سيرة الأوزاعي:**

1 – أنّه من أوائل من صنفوا في السنة، قال عبدالرزاق الصنعاني: «أول من صنف الكتب ابن جريج، وصنف الأوزاعي حين قدم على يحيى بن أبى كثير كتبه»[11].

وقال الذهبي: «وهو – أي الأوزاعي – أول من دوّن العلم بالشام»[12].

وقال الوليد بن مسلم: «احترقت كتب الأوزاعي زمن الرجفة[13] ثلاثة عشر قُنْداقاً[14]، فأتاه رجل بنسخها فقال: يا أبا عمرو، هذه نسخة كتابك، وإصلاحك بيدك، فما عرض لشيء منها حتى فارق الدنيا»[15].

2 – كان له مذهب مستقل في الفقه، وله تلاميذ نقلوا مذهبه، وله أتباع ومقلدون.

قال الذهبي: «كان له مذهب مستقل مشهور عَمِل به فقهاء الشام مدة، وفقهاء الأندلس، ثم فني»[16].

وقال ابن تغري بردي: «الأوزاعي فقيه الشام، صاحب المذهب المشهور الذي ينتسب إليه الأوزاعية»[17].

3 – أن الأوزاعي من المقدمين في يحيى بن أبي كثير، قال أبو حاتم الرازي: «سألت علي بن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قال: هشام الدستوائي، قلت: ثم من؟ قال: ثم الأوزاعي، وحسين المعلم»[18].

ومن المقدمين – أيضاً – في الزهري، قال ابن الجنيد: «سئل ابن معين، وأنا أسمع: من أثبت الناس في الزهري؟ قال: مالك، ثم معمر، ثم عُقيل، ثم يونس، ثم شعيب، والأوزاعي، والزُّبَيْدي، وسفيان بن عيينة،

(9) تاريخ دمشق (35/ 185).

(10) مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة ص (68)، وتاريخ دمشق (35/ 222).

(11) الجرح والتعديل (1)، (184)، وتاريخ دمشق (35/ 161).

(12) سير أعلام النبلاء (7/ 128).

(13) الرجفة: زلزلة أصابت الشام سنة (130هـ) قال الذهبي في تاريخ الإسلام (3/ 366): «وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام: قال ابن جَوْصا: ثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري، ثنا أبي، عن أبيه، فذكر حديثاً طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشام سنة= =ثلاثين ومائة كان أكثرها ببيت المقدس، فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم».

(14) القُنْداق: صحيفة الحساب. ينظر: لسان العرب (12/ 200).

(15) تاريخ دمشق (35/ 189)، وسير أعلام النبلاء (7/ 114).

(16) سير أعلام النبلاء (7/ 117).

(17) النجوم الزاهرة (2/ 30 – 31).

(18) الجرح والتعديل (3/ 52).

وكل هؤلاء ثقات»[19].

4 – كان كثير الفتاوى، ويعتمد في فتاويه على ما لديه من أخبار وآثار.

قال الهِقْل بن زياد: «أفتى الأوزاعي في سبعين ألف مسألة، وسئل يوماً عن مسألة، فقال: ليس عندي فيه خبر – أي: أن الذي أفتيتها كلها كان عندي أخبار –»[20].

5 – كان لا يحدث إلا عن ثقة عنده، فعن ضمام ابن إسماعيل، عن الأوزاعي أنه كان إذا حدث فقيل له: عمن سمعته؟ قال: «ليس لك حملته، إنما حملته لنفسي عن من أثق به»[21].

6 – كان لا يأخذ الحديث إلا بعد التثبت من روايته، والتأكد من صحته. قال الوليد بن مسلم: سمعت الأوزاعي يقول: «كنا نسمع الحديث، فنعرضه على أصحابنا، كما يعرض الدِّرهمُ الزَّيْفُ على الصيارفة، فما عرفوا أخذنا، وما تركوا تركنا»[22].

7 – عرف الأوزاعي بلزومه الرِّباط، فقد رحل من دمشق إلى ثغر بيروت مرابطاً حتى مات بها رحمه الله، قال الحافظ ابن كثير: «ثم رحل الأوزاعي من دمشق، فنزل بيروت مرابطاً بأهله وأولاده»[23]، وقال في موضع آخر: «لا خلاف أنه مات ببيروت مرابطاً»[24].

8 – اطلاعه الواسع على مذاهب الأمصار، ومن ذلك قوله: «نتجنب، أو نترك من قول أهل العراق خمساً، ومن قول أهل الحجاز خمساً؛ من قول أهل العراق: شرب المسكر، والأكل في الفجر في رمضان، ولا جمعة إلا في سبعة أمصار، وتأخير صلاة العصر حتى يكون ظل كل شيء أربعة أمثاله، والفرار يوم الزحف. ومن قول أهل الحجاز: استماع الملاهي، والجمع بين الصلاتين من غير عذر، والمتعة بالنساء، والدرهم بالدرهمين، والدينار بالدينارين يداً بيد، وإتيان النساء في أدبارهن»[25].

9 – أحاديثه كثيرة جداً؛ فقد ذكر بعض الحفاظ أن حديث الأوزاعي نحو الألف – يعني المسند – أما المرسل، والموقوف فألوف، وهو في الشاميين نظير معمر لليمانيين، ونظير الثوري للكوفيين، ونظير مالك للمدنيين، ونظير الليث للمصريين، ونظير حماد بن سلمة للبصريين[26].

**ما المراد بأصحاب الراوي؟**

الصحبة – في اللغة –: المجالسة، والرؤية،

(19) سؤالات ابن الجنيد ص (308).

(20) تاريخ دمشق (35/ 162)، وينظر: المعرفة والتاريخ (1/ 144).

(21) تاريخ دمشق (35/ 186).

(22) الجرح والتعديل (2/ 20–21).

(23) البداية والنهاية (13/ 451).

(24) المرجع السابق (13/ 455).

(25) السنن الكبرى، للبيهقي (10/ 211).

(26) سير أعلام النبلاء (7/ 132).

والمقاربة؛ فتقع كلمة «صاحب» على كل من جالس آخر مدة قصيرة أو طويلة[27].

**شروط وصف الراوي بأنه صاحب:**

اختلف العلماء في الشروط التي إذا وجدت في الراوي وصف بأنه صاحب على ثلاثة أقوال:

القول الأول: لابد من طول الصحبة للعالم أو الراوي، فقد عرف بعض العلماء الصاحب بأنه: هو الذي طالت صحبته للعالم.

يوضح ذلك، ويؤكده كلام أهل العلم:

فقد نقل الخطيب البغدادي عن القاضي أبي بكر الباقلاني، لما تكلم في تعريف الصحابي، فكان مما قال: «يقال: صحبت فلاناً حولاً ودهراً وسنةً وشهراً ويوماً وساعةً، فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع منها وكثيرة... ومع ذلك فقد تقرر للأمة عرف في أنهم لا يستعملون هذه التسمية إلا فيمن كثرت صحبته، واتصل لقاؤه، ولا يجرون ذلك على من لقي المرء ساعة، ومشى معه خطى، وسمع منه حديثاً؛ فوجب لذلك أن لا يجرى هذا الاسم في عرف الاستعمال إلا على من هذه حاله»[28].

فمما سبق يظهر أن الراوي لا يوصف بأنه صاحب إلا بكثرة الصحبة وطول اللقاء، ومن ذلك قالوا في الحميدي: إنه أثبت أصحاب ابن عيينة؛ لأنه لازمه تسع عشرة سنة[29].

القول الثاني: طول الصحبة مع الاتّباع للعالم، والأخذ والراوية عنه، قال ابن الأثير في وصف الراوي بأنه صاحب للعالم: «أن تكون صحبته طالت معه على سبيل الأخذ عنه، والاتّباع له؛ لأن من أطال مجالسة العالم، لا على سبيل الاستفادة والاتّباع له، لا يدخل في زمرة أصحابه»[30].

وهذا ما مال إليه الآمدي أيضاً[31].

القول الثالث: لا يلزم طول الصحبة والملازمة، بل يكفي الرواية عن العالم، وهذا هو الأقرب في نظري؛ لأن الناظر في استعمالات المحدثين يرى أنهم لم يشترطوا طول الصحبة حتى يوصف التلميذ بأنه في عداد أصحاب الشيخ أو العالم، فمثلاً ذكر الحافظ ابن رجب طبقات الزهري، فقال:

«أصحاب الزهري خمس طبقات:

الطبقة الأولى: جمعت الحفظ والإتقان، وطول الصحبة للزهري، والعلم بحديثه، والضبط له، كمالك،...

الطبقة الثانية: أهل حفظ وإتقان، لكن لم تطل صحبتهم للزهري، وإنما صحبوه مدة يسيرة، ولم يمارسوا

(27) ينظر: المصباح المنير، للفيومي ص (333).

(28) الكفاية في علم الرواية ص (69).

(29) ينظر: تهذيب الكمال (14/ 513 – 514).

(30) جامع الأصول (1/ 134).

(31) الإحكام في أصول الأحكام (2/ 104).

حديثه، وهم في إتقانه دون الطبقة الأولى، كالأوزاعي، والليث...

الطبقة الثالثة: قوم لازموا الزهري، وصحبوه، ورووا عنه، ولكن تكلم في حفظهم، كسفيان بن حسين، ومحمد بن إسحاق...

الطبقة الرابعة: قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة، ولا طول صحبة، ومع ذلك تكلم فيهم، مثل إسحاق بن يحيى الكلبي، ومعاوية بن يحيى الصدفي...

الطبقة الخامسة: قوم من المتروكين والمجهولين كالحكم الأيلي...»[32].

فلاحظ ما ذكره عن الطبقة الثانية عندما قال: «لكن لم تطل صحبتهم للزهري، وإنما صحبوه مدة يسيرة»، والطبقة الرابعة عندما قال: «قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة، ولا طول صحبة».

ويدل على ذلك – أيضاً – ما قاله الذهبي: «وقد رتب شيخنا أبو الحجاج المزي شيوخ البخاري وأصحابه على المعجم كعادته»[33]. ويقصد بأصحابه: تلاميذه، فمنهم من صحبه كثيراً، ومنهم من صحبه يسيراً.

ولأجل ذلك اهتم العلماء بمعرفة أصحاب أعيان الثقات، والذين تدور عليهم الأحاديث، ويكثر الاختلاف عليهم؛ فقسموا أصحاب الراوي بين الأطول ملازمة والأقصر، والأكثر رواية والأقل؛ لأنه – عند الاختلاف على راو منهم – يكون سبيل الترجيح بين الروايات أن ينظر في أكثر أصحابه ملازمة له وحفظاً وإتقاناً فهو المقدم؛ لأن من طالت صحبته لشيخه، وكثرت ملازمته له، يكون أعرف وأتقن لحديث شيخه ممن لم يكن كذلك.

فمعرفة هذا الفن ساعد على تمييز كثير من العلل والأوهام.

وكأن التعريف الأقرب فيما ظهر لي أن يقال في تعريف الصاحب: إنه «كل من روى عن الشيخ من غير ملازمة، ولا اشتراط عدالة»، فيدخل في ذلك كل من صحب الراوي قليلاً أو كثيراً، ثقة كان أو ضعيفاً.

***

**معرفة أصحاب الأوزاعي**

**1 – إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفَزَاري أحد الأعلام، مات سنة 186هـ، روى له النسائي**[34].

ثقة مأمون إمام، من أحفظ أصحاب الأوزاعي.

قال الآجري: قيل لأبي داود: «فابن المبارك – يعني في أصحاب الأوزاعي –؟ قال: ابن المبارك، وأبو إسحاق الفَزَاري في الغرباء من عِلْيَتِهم»[35].

(32) شرح علل الترمذي، لابن رجب (2/ 613 – 614).

(33) سير أعلام النبلاء (12/ 397).

(34) تهذيب الكمال (2/ 167)، وتقريب التهذيب ص (92).

(35) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 205).

وقال الحاكم: «أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفَزَاري أحفظ أصحاب الأوزاعي»[36].

وقال أبو حاتم الرازي: «أبو إسحاق الفَزَاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة»[37].

أخرج عنه النسائي – فقط – من أصحاب الكتب الستة روايتين هما:

الأولى: أثر، فقد قال النسائي في كتاب قسم الفيء (رقم 4140): أخبرنا عمرو بن يحيى، قال: حدثنا محبوب – يعني ابن موسى – قال: أنبأنا أبو إسحاق – وهو الفَزَاري – عن الأوزاعي، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن الوليد[38] كتاباً فيه: «وقسم أبيك لك الخُمس كله، وإنما سهم أبيك كسهم رجل من المسلمين، وفيه حق الله وحق الرسول وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل، فما أكثر خصماء أبيك يوم القيامة، فكيف ينجو من كثرت خصماؤه، وإظهارك المعازف والمزمار بدعة في الإسلام، ولقد هممت أن أبعث إليك مَنْ يَجُزُّ جُمَّتَكَ جُمَّةَ السُّوء».

والثانية: حديث في كتاب الأشربة، توبة شارب الخمر (رقم 5673) قال النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني ربيعة ابن يزيد ح وأخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد، عن بقية، عن أبي عمرو – وهو الأوزاعي – عن ربيعة بن يزيد، عن عبدالله بن الديلمي، قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو في حائط له بالطائف، يقال له: الْوَهْطُ، وهو مُخَاصِرٌ[39] فَتًى من قُرَيْشٍ يُزَنُّ ذلك الْفَتَى بِشُرْبِ الْخَمْرِ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من شرب الخمر شربة لم تقبل له توبة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل توبته أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة).

وليس له في صحيحي ابن خزيمة، وابن حبان شيئاً.

ولم أجد سبباً صريحاً لترك الأئمة الرواية عنه إلاّ أن يكون أحد الاحتمالات التالية:

أ/ أن الإمام الفَزَاري كان يلزم الثغور، ويحارب أهل البدع، ويعلم الناس السنة، فلم يتفرغ طوال وقته لرواية الحديث، فقد قال العجلي فيه: «نزل الثغر بالمصيصة، وكان ثقة رجلاً صالحاً صاحب سنة، وهو الذي أدب أهل الثغر، وعلمهم السنة، وكان يأمرهم،

(36) المستدرك على الصحيحين (2/ 79).

(37) علل الحديث (1/ 647)، رقم الحديث: (926).

(38) هو: عمر بن الوليد بن عبدالملك بن مروان.

(39) قال السندي في حاشيته على النسائي (8/ 317): «قوله (مُخَاصِر) هو: بالخاء المعجمة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان، ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه».

وينهاهم»[40].

ب/ أن أصحاب المصنفات يجدون حديث أبي إسحاق الفَزَاري عن الأوزاعي من طرق أخرى أعلى وأقرب من طريقه.

ج/ قلة أحاديثه[41].

د/ الأحاديث التي احتاج إليها الأئمة قد لا تكون موجودة عند أبي إسحاق، وموجودة عند غيره من تلاميذ الأوزاعي المكثرين عنه، مثل: الوليد بن مسلم، وابن المبارك، وغيرهما.

**2 – إسماعيل بن عبد الله بن سَمَاعَة القرشي، أبو عبد الله الدمشقي مولى آل عمر بن الخطاب. روى له أبو داود، والترمذي، والنسائي**[42].

من ثقات أصحاب الأوزاعي.

قال أبو زرعة: حدثني يحيى بن معين، قال: قلت لأبي مُسْهِر: «في ابن سَمَاعَة عرض على الأوزاعي؟ فقال: «أحسن حالاته، إن كان عرض»»[43].

وذكره أبو مُسْهِر في الأثبات من أصحاب الأوزاعي وقال: «هو بعد الهِقْل».

وقال أبو حاتم الرازي فيه: «كان من أجل أصحاب الأوزاعي وأقدمهم، وهو أحب إلي من عبدالسلام بن مَكْلَبَة»[44].

والهِقْل ثقة، وعبدالسلام لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، كما سيأتي.

وقال أبو داود: «أصحاب الأوزاعي: ابن سَمَاعَة، والوليد بن مَزْيَد، وعمر بن عبدالواحد»[45].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار: «كان – يعني ابن سَمَاعَة – من رواة الأوزاعي، ثقة عن الأوزاعي»[46].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[47].

له في السنن الثلاثة (9) روايات:

منها عند أبي داود عن الأوزاعي رواية واحدة برقم (2494)، قال أبو داود: حدثنا عبد السلام بن عتيق، حدثنا أبو مُسْهِر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله – يعني ابن سَمَاعَة – حدثنا الأوزاعي، حدثني سليمان ابن حبيب، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله ﷻ: رجل خرج غازياً في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه، فيدخله

(40) معرفة الثقات ص (205).

(41) بلغ عدد ما رواه عن الأوزاعي، كما في الموسوعة الشاملة تقريباً (10) روايات ما بين حديث وأثر، مما يدلل على قلة رواياته، وبلغ عدد تلاميذه، كما ذكرهم الحافظ المزي في تهذيب الكمال، (35) تلميذاً مما يدلل على قلة الرواة عنه، أيضاً.

(42) تهذيب الكمال (3/ 123 – 124)، وتهذيب التهذيب (1/ 309).

(43) مسند أبي عوانة (4/ 464).

(44) الجرح والتعديل (2/ 180).

(45) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 204).

(46) تاريخ دمشق (8/ 422).

(47) المرجع السابق (8/ 420).

الجنة، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله، ﷻ).

وله عند الترمذي رواية واحدة برقم (2317)، قال الترمذي: حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو مُسْهِر، عن إسماعيل بن عبد الله ابن سَمَاعَة، عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه). ثم قال: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.

وأخرج عنه النسائي سبع روايات، وابن حبان في صحيحه رواية واحدة برقم (4008).

وعدم رواية أصحاب الصحاح عنه قد يكون لأحد الاحتمالات التي ذكرتها في ترجمة أبي إسحاق الفزاري.

**3 – بشر بن بكر التِّنِّيسي أبو عبد الله البجلي، مات سنة 205هـ، أخرج عنه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه**[48].

ثقة.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[49].

وقد سئل الدارقطني: عن حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ: (لا تَلَقَّوُا الجُلَبَ[50]، فمن يلقاه فاشترى منه؛ فصاحبه بالخِيَار إذا أتى السوق).

فقال: «اختلف فيه على الأوزاعي؛ فرواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً. وخالفه عقبة بن علقمة؛ فرواه عن الأوزاعي، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وليس بمحفوظ»[51].

وأخرج عنه البخاري روايتين:

الأولى، رقمها (868)، قال البخاري: حدثنا محمد بن مسكين، قال حدثنا بشر، أخبرنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: (إني لأقوم إلى الصلاة، وأنا أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوز في صلاتي؛ كراهية أن أشق على أمه).

والثانية متابعة، رقمها (1534): قال البخاري: حدثنا الحميدي، حدثنا الوليد، وبشر بن بكر التِّنِّيسي، قالا: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني عكرمة، أنه سمع ابن عباس يقول: إنه سمع عمر يقول: سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول: (أتاني الليلة آت

(48) تهذيب الكمال (4/ 95)، وتقريب التهذيب ص (122).

(49) تاريخ دمشق (10/ 174).

(50) الجَلَبَ: أي ما يجلب من البوادي إلى القرى. ينظر: فتح الباري، لابن حجر (1/ 98).

(51) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (10/ 58).

من ربي، فقال: صل في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة).

وأخرج عنه أبو داود روايتين، رقمهما (789، 2218)، والنسائي رواية واحدة، رقمها (1764)، وابن ماجه رواية واحدة، رقمها (991)، وابن خزيمة (13) رواية، وابن حبان (7) روايات. فيلاحظ اهتمام الأئمة بالرواية عنه مما يدلل على تقدمه في الأوزاعي.

**4 – خيران بن العلاء أبو بكر الدمشقي**[52].

وثقه ابن حبان.

قال الحسن بن سفيان: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، ثنا خيران بن العلاء، وكان الأوزاعي يروي عنه، وكان من خيار أصحاب الأوزاعي[53].

لم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيحي ابن خزيمة، وابن حبان.

وقد ذكر له ابن عساكر في ترجمته حديثاً وأثراً، كلاهما عن الأوزاعي، وقد يكون السبب في ذلك قلة حديثة عموماً عن الأوزاعي وغيره، وعدم شهرته[54]، إلا أن يقصد بأنه من أصحابه بأنه يرافقه، لا أنه ممن يروي عنه، فليس ببعيد.

**5 – سلمة بن العَيَّار الفَزَاري، مولاهم أبو مسلم الدمشقي، مات سنة 168 هـ**[55].

ثقة.

قال أبو مُسْهِر: «أثبت أصحاب الأوزاعي الذين سمعوا منه، وهما: يزيد بن السِّمْط، وسلمة بن العَيَّار، وكانا ورعين فاضلين صحيحي الحفظ على حال تقلل ما تَلَبَّسَا بشيء من الدنيا، وكان يزيد بن السِّمْط أقدمهما موتاً؛ لأنه مات في حياة سعيد بن عبدالعزيز، وكان يزيد ابن السِّمْط من أهل صنعاء دمشق»[56].

قال يزيد بن محمد بن عبدالصمد: « كان سلمة بن العَيَّار من كبار أصحاب الأوزاعي، إلا أنه مات قديماً»[57].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[58].

لم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا صحيحي ابن خزيمة وابن حبان.

وقد يسأل سائل عن سبب ترك أصحاب الكتب

(52) الجرح والتعديل (3/ 405)، والثقات، لابن حبان (8/ 232)، وتاريخ دمشق (17/ 73).

(53) تاريخ دمشق (17/ 76)، (35/ 222).

(54) أحصيت من روى عنه في الكتب التي ترجمت له، فوجدت عدد تلاميذه (8).

(55) تهذيب الكمال (11/ 302)، والكاشف (1/ 454)، وتقريب التهذيب ص (248).

(56) تاريخ دمشق (22/ 112)، (65/ 213).

(57) المرجع السابق (22/ 113).

(58) المرجع السابق (22/ 111).

الثمانية إخراج حديثه في كتبهم؟ فلعل السبب:

أ/ قلة حديثة عموماً عن الأوزاعي وغيره[59]، قال ابن حبان: «كان من خيار أهل الشام وعبادهم، ولكنه مات، وهو شاب، وكل شيء حدث في الدنيا لا يكون عشرة أحاديث»[60].

ب/ أو أن أصحاب المصنفات يجدون حديثه عن الأوزاعي القليل من طرق أخرى أعلى وأقرب من طريقه؛ فقد مات قدياً.

6 – **سلمة بن كلثوم الكندي الشامي، أخرج عنه ابن ماجه**[61].

ثقة.

قال أبو توبة: حدثنا سلمة بن كلثوم، وكان من العابدين، ولم يكن في أصحاب الأوزاعي أهيأ[62] منه[63].

لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه حديثاً واحداً، رقمه (1565) قال ابن ماجه: حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، حدثنا يحيى ابن صالح، حدثنا سلمة بن كلثوم، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: (إن رسول الله ﷺ صلى على جنازة، ثم أتى قبر الميت، فحثى عليه من قبل رأسه ثلاثاً).

ولم يخرج عنه ابن خزيمة، ولا ابن حبان شيئاً.

وقد روى أبو بكر بن أبي داود الحديث السابق بزيادة (صلى على جنازة، فكبر عليها أربعاً) ثم قال: «ليس يروى عن النبي ﷺ حديث صحيح أنه كبر على جنازة أربعاً إلا هذا، ولم يروه إلا سلمة بن كلثوم، وهو ثقة من كبار أصحاب الأوزاعي»[64].

ولعل عدم رواية الأئمة عنه يكون لأحد الاحتمالات التي ذكرتها في ترجمة أبي إسحاق الفزاري.

7 – **شعيب بن إسحاق الدمشقي، مات سنة 189 هـ، أخرج عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود والنسائي**[65].

ثقة.

قال الوليد بن مسلم: «رأيت الأوزاعي يقرب شعيب بن إسحاق، ويدنيه»[66].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب

(59) عملت جرد لحديثه في كتب السنة في برنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي، فبلغت قريباً من (6) أحاديث.

(60) الثقات (8/ 284).

(61) تهذيب الكمال (11/ 311)، والكاشف (1/ 454)، وتقريب التهذيب ص (248).

(62) أهيأ: مأخوذ من هَيَّأَ هَيْئَةً: صُورَةُ الشَّيء وشَكْلُه وحَالَتُه. ينظر: النهاية في غريب الحديث (5/ 667).

(63) تاريخ دمشق (22/ 116).

(64) ينظر: التمهيد، لابن عبدالبر (6/ 333).

(65) تهذيب الكمال (12/ 501)، والكاشف (1/ 486)، وتقريب التهذيب ص (246).

(66) الجرح والتعديل (4/ 341).

الأوزاعي[67].

أخرج عنه البخاري في موضعين، أرقامهما (1405، 2337)، ومسلم في أربع مواضع، أرقامها (625، 637، 1575، 2074)، وأبو داود في ثلاثة مواضع، أرقامها (655، 3201، 3313)، والنسائي في خمسة مواضع، أرقامها (1766، 2190، 2258، 2271، 5155)، وابن حبان في موضعين، أرقامهما (2، 5652).

فيلاحظ اهتمام الأئمة بالرواية عنه مما يدلل على تقدمه في الأوزاعي.

**8 – صدقة بن خالد الأموي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، مات سنة 180 هـ**[68].

ثقة.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[69].

لم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيحي ابن خزيمة وابن حبان عن الأوزاعي، بل روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه من غير طريق الأوزاعي، وقد بحثت عن رواية له عن الأوزاعي فلم أجد، والأقرب أن هذا سبب عدم رواية الأئمة عنه.

**9 – عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبو سعيد كاتب الأوزاعي، أخرج عنه البخاري متابعة، والترمذي، وابن ماجه**[70].

ثقة.

قال هشام بن عمار: «جلس يحيى بن أكثم ها هنا، وأشار إلى موضع في مسجد دمشق، وعنده الناس، فقال: من أوثق أصحاب الأوزاعي عندكم؟ فجعلوا يذكرون الوليد، وعمر بن عبد الواحد، وهقلا وغيرهم، وأنا ساكت، فقال: ما تقول، يا أبا الوليد؟ فقلت: أوثق أصحابه كاتبُه عبد الحميد بن أبي العشرين. فسكت»[71].

وقال الإمام أحمد بن حنبل: «كان بالشام رجل من أصحاب الأوزاعي يقال له: ابن أبى العشرين، وكان ثقة، وكان أبو مُسْهِر يرضاه»[72].

وقال أبو حاتم: «سألت دُحَيماً قلت: ابن أبى العشرين أحب إليك أو الوليد بن مزيد؟ فقال: ابن أبي العشرين كاتب الأوزاعي أحب إليّ. قلت: ابن أبى العشرين كان صاحب حديث؟ فأومأ برأسه، أي: لا»[73].

(67) تاريخ دمشق (23/ 83).

(68) تهذيب الكمال (13/ 128)، والكاشف (1/ 501)، وتقريب التهذيب ص (275).

(69) تاريخ دمشق (24/ 11).

(70) الجرح والتعديل (6/ 11)، وتهذيب الكمال (16/ 420)، وتقريب التهذيب ص (333).

(71) تاريخ دمشق (34/ 57).

(72) الجرح والتعديل (6/ 11).

(73) المرجع السابق.

وقال أبو زرعة عنه: «دمشقي ثقة، حديثه مستقيم، وهو من المعدودين في أصحاب الأوزاعي»[74].

ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[75].

أخرج عنه البخاري متابعة، وهي معلقة، رقمها (1152)، فبعد أن ذكر البخاري حديث مبشر، وعبدالله بن المبارك، كلاهما عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، قال: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: (يا عبدالله، لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل، فترك قيام الليل). ثم قال البخاري: قال هشام، حدثنا ابن أبي العشرين، حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، قال حدثني أبو سلمة، مثله.

ونبه الحافظ ابن حجر على النكتة التي لأجلها ذكر البخاري متابعة ابن أبي العشرين، فقال: «وقال هشام هو: ابن عمار، وابن أبي العشرين بلفظ العدد، وهو عبد الحميد بن حبيب كاتب الأوزاعي، وأراد المصنف بإيراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمر بن الحكم – أي ابن ثوبان – بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأن يحيى قد صرح بسماعه من أبي سلمة، ولو كان بينهما واسطة لم يصرح بالتحديث»[76].

وهذا دليل على ترجيح البخاري لرواية مبشر وابن المبارك على رواية ابن أبي العشرين.

وله في الترمذي رواية واحدة، رقمها (2549)، وعند ابن ماجه (7) روايات، وعند ابن حبان (6) روايات.

**10 – عبد السلام بن مَكْلَبَة الثعلبي البيروتي، قال الذهبي: مات كهلاً، ولم يُلَيَّن**[77].

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال مروان بن محمد الطَاطَري: «أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس: أولهم هِقْل، والثاني: يزيد بن السِّمْط، والثالث: عبدالسلام بن مَكْلَبَة»[78].

وقال الذهبي عنه: «الفقيه البيروتي صاحب الأوزاعي».

لم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيحي ابن خزيمة وابن حبان.

وقد ذكر له ابن عساكر في ترجمته مسائل سأل فيها الأوزاعي، ولم يذكر له في ترجمته حديثاً مرفوعاً.

(74) الجرح والتعديل (6/ 11).

(75) تاريخ دمشق (34/ 56).

(76) فتح الباري (3/ 46).

(77) الجرح والتعديل (6/ 47)، وتاريخ دمشق (36/ 221)، وتاريخ الإسلام (4/ 682).

(78) الجرح والتعديل (6/ 47).

ولعل السبب قلة حديثة عموماً عن الأوزاعي وغيره[79].

**11 – عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي مات سنة 212 هـ، أخرج عنه الجماعة**[80].

ثقة.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[81].

وسئل الدارقطني عن: «حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في صفة سوق الجنة... الحديث بطوله.

فقال: يرويه الأوزاعي، واختلف عنه؛ فرواه عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

ورواه سويد بن عبد العزيز، واختلف عنه، فقال ابن مصفي، عن سويد، عن الأوزاعي، عن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، ووهم في قوله: ابن سيرين، ورواه أحمد بن بكر البالسي، عن محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ووهم في قوله: عن الزهري، ورواه هِقْل بن زياد، عن الأوزاعي قال: نبئت عن سعيد ابن المسيب، وخالفه أبو المغيرة؛ فرواه عن الأوزاعي قال: نبئت أن أبا هريرة لقي سعيد بن المسيب. وقول أبي المغيرة أشبهها بالصواب»[82].

وسئل الدارقطني: عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (حذف السلام[83] سنة).

فقال: «يرويه الأوزاعي عن قرة، عن الزهري عنه، واختلف عن الأوزاعي؛ فرواه عمارة بن بشر، عن الأوزاعي بهذا الإسناد مرفوعاً، وتابعه موسى بن أعين، عن الأوزاعي، عن مالك، واختلف عن عيسى بن يونس؛ فرفعه شهاب بن عباد، عن عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، ووقفه النفيلي، عن عيسى، واختلف عن ابن المبارك؛ فرفعه حرمي بن عمارة، عن ابن المبارك، عن الأوزاعي، ووقفه غيره عنه، ورفعه أبو إسحاق الفَزَاري، عن الأوزاعي، واختلف عن الفَزَاري؛ فرفعه عمرو بن علي، وزكريا بن يحيى، عن الفريابي سمعاه منه بمكة، والفريابي بمكة، والصحيح عن الفريابي موقوف.

---

(79) عملت جردا لحديثه في كتب السنة الموجودة في برنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي، فبلغت حديثاً واحداً، رواه ابن عساكر في تاريخه (57/ 390) بإسناده إلى أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله ﷺ: (عزة العرب كنانة، وأركانها تميم، وخطباؤها أسد، وفرسانها قيس، ولله تبارك وتعالى من أهل السموات فرسان، وفرسانه في الأرض قيس).

(80) تهذيب الكمال (18/ 237)، والكاشف (2/ 660)، وتقريب التهذيب ص (360).

(81) تاريخ دمشق (36/ 428).

(82) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 275).

(83) (حذف السلام) يعني في الصلاة: أن لا يمده مداً، يعني يترك الإطالة في لفظه، ويسرع فيه. ينظر: عون المعبود (3/ 214).

وكذلك رواه محمد بن كثير، وأبو المغيرة، عن الأوزاعي موقوفاً، وقال الوليد بن مسلم: عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة قوله لم يتجاوز به.

والصحيح عن الأوزاعي أنه موقوف على أبي هريرة»[84].

وسئل الدارقطني أيضاً: «عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: (يقول الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطراً).

فقال: «يرويه الأوزاعي، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفه أبو عاصم؛ فرواه عن الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، وتابعه على ذلك أبو المغيرة، عن الأوزاعي، وقول أبي عاصم أشبه بالصواب»[85].

له في الكتب الستة (16) رواية، منها ثلاث في البخاري، أرقامها (1837، 3292، 6107)، وأربع في مسلم أرقامها (758، 1057، 1167، 1172)، وواحدة عند أبي داود، رقمها (385)، واثنتان في الترمذي أرقامهما (701، 1545)، وخمس في النسائي أرقامها (556، 2269، 2841، 3813، 5524)، وواحدة عند ابن ماجة، رقمها (626).

فيلاحظ اهتمام الأئمة بالرواية عنه مما يدلل على تقدمه في الأوزاعي.

**12 – عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، مات سنة 181 هـ، أخرج له الجماعة**[86].

ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير.

قال الآجري، قيل لأبي داود: «فابن المبارك – يعني في أصحاب الأوزاعي – ؟ قال: ابن المبارك، وأبو إسحاق الفَزَاري في الغرباء من عِلْيَتِهم»[87].

وقال النسائي: «أثبت أصحاب الأوزاعي: عبدالله بن المبارك».

له في الكتب الستة (23) رواية، منها في البخاري (11) رواية، وفي مسلم رواية واحدة، رقمها (1622)، وفي أبي داود رواية واحدة، رقمها (345)، وفي الترمذي روايتان رقمهما (300، 1875)، وفي النسائي (8) روايات، وفي ابن ماجه رواية واحدة، رقمها (1087)، وفي ابن خزيمة روايتان رقمهما (79، 2474)، وفي ابن حبان ثلاث روايات، أرقامها (1092، 2782، 6169).

(84) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 245).

(85) المرجع السابق (9/ 256).

(86) تهذيب الكمال (16/ 5)، والكاشف (1/ 591)، وتقريب التهذيب ص (320).

(87) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 205).

ويلاحظ هنا اعتماد البخاري وغيره على رواية ابن المبارك عن الأوزاعي.

**13 – عبد الملك بن محمد الحِميري البَرْسَمي، أبو محمد الصنعاني من صنعاء دمشق. أخرج عنه ابن ماجه**[88].

لين الحديث.

قال حميد بن زنجويه: ثنا أبو أيوب الدمشقي: ثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني، قال: وهو ثقة من أصحاب الأوزاعي[89].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[90].

لم يخرج عنه من أصحاب الكتب الستة إلا ابن ماجه، فقد أخرج عنه رواية واحدة، رقمها (2091)[91] فقال: حدثنا هشام بن عمار، حدثنا عبدالملك بن محمد الصنعاني حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن هلال ابن أبي ميمونة، عن عطاء بن يسار عن رِفَاعة بن عَرَابة الجهني، قال: «كانت يمين رسول الله ﷺ، التي كان يحلف بها، أَشْهَدُ عند الله (والذي نفسي بيده)».

وليس له – أيضاً – في صحيحي ابن خزيمة وابن حبان شيئ، وإعراض الأئمة عنه لضعفه، ولقلة حديثه.

**14 – عقبة بن علقمة بن حُدَيج المَعَافِرِيُّ، أبو عبد الرحمن البَيْرُوتي، مات سنة 204 هـ، أخرج عنه النسائي**[92].

صدوق يغرب.

قال أبو مُسْهِر: «حدثني عقبة بن علقمة المعافري من أصحاب الأوزاعي من أهل المغرب، سكن الشام وكان خِياراً ثقة»[93].

وقال المفضل بن غسان الغلابي: حدثني أبو زكريا – يعني يحيى بن معين – قال: «عقبة من أصحاب الأوزاعي، دمشقي لا بأس به»[94].

وقال ابن خِراش – قال: «عقبة هو بيروتي من أصحاب الأوزاعي ثقة»[95].

وقال ابن عدي: «روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد»[96].

---

(88) تهذيب الكمال (18/ 405)، وتهذيب التهذيب (6/ 421)، وتقريب التهذيب ص (365).

(89) تاريخ دمشق (37/ 108).

(90) المرجع السابق (37/ 107).

(91) لم يعزُ الحافظ المزي له هذه الرواية عن الأوزاعي عند ابن ماجه، وهذا مما فاته رحمه الله، وقد تكون من الناسخ سقط حرف(ق).

(92) تهذيب الكمال (20/ 211)، والكاشف (2/ 29)، وتقريب التهذيب ص (395).

(93) الجرح والتعديل (6/ 314).

(94) تهذيب الكمال (20/ 213). ولم أجده في كتب ابن معين المطبوعة.

(95) تاريخ دمشق (40/ 506).

(96) الكامل (6/ 491).

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[97].

لم يخرج عنه من أصحاب الكتب الستة إلا النسائي، خرج له حديثاً واحداً، رقمه (5160)، فقال: أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، عن عقبة، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى، قال: حدثني أبو إسحاق، قال: حدثني ابن حِمَّان، قال: حج معاوية فدعا نفراً من الأنصار في الكعبة، فقال: (ألم تسمعوا رسول الله ﷺ نهى عن الذهب؟ قالوا: نعم، قال: وأنا أشهد).

وليس له – أيضاً – في صحيحي ابن خزيمة وابن حبان شيئاً، ولعل ما ذكر في روايته عن الأوزاعي هي سبب إعراض الأئمة عنه[98].

**15 – عمر بن عبد الواحد السلمي الدمشقي مات سنة200هـ روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه**[99].

ثقة.

قال مروان بن محمد – أي الطَاطَري –: «نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأيت أحداً أصح حديثاً عن الأوزاعي من عمر بن عبد الواحد»[100].

وقال عمر بن عبدالواحد: «نظر الأوزاعي في كتابي، فقال: اروه عني»[101].

وقال أبو داود: «أصحاب الأوزاعي: ابن سَمَاعَة، والوليد بن مَزْيَد، وعمر بن عبدالواحد»[102].

وقال الإسماعيلي: ثنا عبد الله بن محمد سيار الفرهياني، وسألته من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: «عمر بن عبد الواحد لا بأس به، ومحمد بن مصعب من الضعفاء، وابن أبي العشرين ليس بقوي»[103].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[104].

روى له أبو داود ثلاث روايات، أرقامها (385، 789، 2011)، والنسائي (6) روايات، وابن ماجه ثلاث روايات، أرقامها (991، 1196، 2096)، وابن حبان (13) رواية.

ولم أجد سبباً صريحاً لإعراض بعض الأئمة عن الرواية عنه إلاّ أن يكون أحد الاحتمالين التاليين:

أ/ أن أصحاب المصنفات يجدون حديث عمر بن

(97) تاريخ دمشق (40/ 505).

(98) قال العقيلي في الضعفاء (3/ 354) فيه: «عن الأوزاعي، ولا يتابع عليه»، وقال ابن حبان في الثقات (8/ 500): «يعتبر حديثه من غير رواية ابنه محمد بن عقبة عنه؛ لأن محمدا كان يدخل عليه الحديث، ويجيب فيه»، وقال ابن عدي في الكامل (6/ 491): «روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد من رواية ابنه محمد بن عقبة وغيره عنه».

(99) تهذيب الكمال (21/ 448)، والكاشف (2/ 66)، وتقريب التهذيب ص (415).

(100) الجرح والتعديل (6/ 122).

(101) تاريخ أبي زرعة ص (384)، وتاريخ دمشق (45/ 283).

(102) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 204).

(103) تاريخ دمشق (55/ 408).

(104) المرجع السابق (45/ 282).

عبد الواحد عن الأوزاعي من طرق أخرى أعلى وأقرب من طريقه.

ب/ الأحاديث التي احتاج إليها الأئمة قد لا تكون موجودة عند عمر بن عبد الواحد وموجودة عند غيره من تلاميذ الأوزاعي المكثرين عنه مثل: الوليد بن مسلم، وابن المبارك، وغيرهما.

**16 – عمرو بن أبي سَلَمة التَّنِّيسِي، أبو حفص الدمشقي، مات سنة 214 هـ، روى عنه البخاري، ومسلم**[105].

صدوق له أوهام.

وقد دافع الحافظ ابن حجر عن إخراج البخاري له، فقال: «ليس له في صحيح البخاري سوى حديثين: أحدهما في التوحيد، حديثه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب في قصة الخضر وموسى عليهما السلام، وهو عنده في العلم من حديث محمد بن حرب، عن الأوزاعي، والثاني في الجنائز حديثه عن الأوزاعي، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة حديث: (حق المسلم على المسلم خمس) الحديث، وقال بعده: تابعه معمر، عن الزهري. قلت: وليس هو من أفراد عمرو بن أبي سلمة، فقد رواه الوليد ابن مسلم، قال: حدثنا الأوزاعي، أخرجه ابن حبان في صحيحه من طريقه، وحديث معمر أخرجه مسلم»[106].

وهنا يتبادر سؤال: لماذا أخرج البخاري رواية عمرو بن أبي سلمة في قصة الخضر، مع وجود رواية محمد بن حرب؟ فالجواب أن البخاري أخرج رواية محمد بن حرب أولاً في صحيحه، وجعلها أصلاً، وثانياً: المعروف أن البخاري لا يكرر الأسانيد[107].

وسؤال آخر: لماذا ترك البخاري رواية معمر عن الزهري، مع أن معمراً أوثق من عمرو؟ والجواب: أن معمراً كان يرسل هذا الحديث عن الزهري مرة، ويسنده أخرى؛ فقد ذكر مسلم بعد رواية عبدالرزاق عن معمر لهذا الحديث قوله: «قال عبدالرزاق: كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري، وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة»، فالحديث لم ينفرد به عمرو، بل له طرق كثيرة عن الأوزاعي وغيره.

قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين: سمعت أحمد بن صالح المصري يقول في أبي حفص التَّنِّيسِي: «كان حسن المذهب، وكان عندي شيء سمعه

(105) تهذيب الكمال22/ 52)، وسير أعلام النبلاء (10/ 213)، والكاشف (2/ 77)، وتقريب التهذيب ص (422).

(106) هدي الساري ص (453).

(107) قال البخاري: «يزاد في هذا الباب حديث مالك عن بن شهاب، ولكني لا أريد أن أدخل فيه معادا» انتهى، قال ابن حجر معلقاً على كلام البخاري هذا: «وهو يقتضي أنه لا يتعمد أن يخرج في كتابه – يعني الصحيح – حديثاً معاداً بجميع إسناده ومتنه، وإن كان قد وقع له من ذلك شيء فعن غير قصد، وهو قليل جداً». ينظر: هدي الساري ص (13).

من الأوزاعي، وشيء عرضه عليه، وشيء أجازه له، فكان يقول فيما سمع: حدثنا الأوزاعي، وكان يقول في الباقي: أنا الأوزاعي»[108].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[109].

روى عنه البخاري في ثلاثة موضع، أرقامها (1152 متابعة، 1240، 7478)، ومسلم في موضع واحد رقمه (1159)، وابن خزيمة في أربعة مواضع، أرقامها (79، 288، 737، 1129).

17 – **عمرو بن هاشم البيروتي**[110].

صدوق يخطئ.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: «سألت محمد بن مسلم عنه – يعني عمرو بن هاشم البيروتي – فقال: كتبت عنه، كان قليل الحديث، قلت: ما حاله؟ قال: ليس بذاك، كان صغيراً حين كتب عن الأوزاعي»[111].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث حدثنا به موسى بن سهل الرملي، عن عمرو بن هاشم البيروتي، عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه قال: (عُرِضَ على رسول الله ﷺ ما هو مفتوح على أمته من بعده كَفراً كَفراً، فسُرَّ بذلك، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾ (الضحى:5) فأعطاه الله في الجنة ألف قصر، في كل قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم). فسمعت أبي يقول: هذا غلط؛ إنما هو: عن علي ابن عبدالله، قال: (عرض على رسول الله ﷺ...) بلا أبيه، وهذا مما أُنكر على عمرو بن هاشم...[112].

ولم أجد له رواية في الكتب الستة، ولا في صحيح ابن حبان، بل له في صحيح ابن خزيمة روايتان، أرقامهما (738، 1682).

والسبب – والله أعلم – أنه مع ضعفه، سمع من الأوزاعي صغيراً.

18 – **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أحد الأعلام، مات سنة 187هـ، روى له الجماعة**[113].

ثقة مأمون.

قال الوليد – يعني ابن مسلم – : «ما أبالي من خالفني في الأوزاعي ما خلا عيسى بن يونس؛ فإني رأيت أخذه أخذاً محكماً»[114].

(108) الكفاية في علم الرواية ص (334).

(109) تاريخ دمشق (46/ 65).

(110) تهذيب الكمال (22/ 275)، والكاشف (2/ 90)، وتقريب التهذيب ص (428).

(111) الجرح والتعديل (6/ 268).

(112) علل الحديث (2/ 352)، رقم الحديث: (1775).

(113) تهذيب الكمال (23/ 62)، والكاشف (2/ 114)، وتقريب التهذيب ص (441).

(114) التاريخ الكبير (6/ 406).

وسئل الدارقطني: عن حديث الصنابحي، عن معاوية: (أن النبي ﷺ نهى عن الغَلُوطَات)[115].

فقال: «يرويه الأوزاعي، واختلف عنه، فرواه عيسى بن يونس، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية. وقال روح بن عبادة: عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ لم يسمه. وقال الوليد بن مسلم: عن الأوزاعي، عن عبدالله بن سعد الأزدي، عن عبادة بن نسي، عن معاوية. وقال عبد الملك بن محمد الصنعاني: عن الأوزاعي، عن عمرو بن سعد، عن عبادة ابن نسي، عن معاوية. والصحيح حديث عيسى بن يونس، وقال موسى بن أعين: عن الأوزاعي، عن عبد الله ابن سلمة، ولم يذكر الصنابحي، ولا عبادة بن نسي»[116].

وقال الأحوص بن المفضل بن غسان: حدثنا أبي، قال: «وقد كان عيسى بن يونس يرفع حديث الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن بن حيويل، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «السلام سنة». فقيل له فيه، فامسك عنه»[117].

له في الكتب الستة (20) رواية:

أخرج عنه البخاري في موضعين، أرقامهما (2631، 5236)، ومسلم في (11) موضعاً، وأبو داود في خمسة مواضع، أرقامها (1513، 1683، 2767، 3392، 3656)، والترمذي في موضع واحد، رقمه (1555)، والنسائي في (6) مواضع، وابن ماجه في موضع واحد، رقمه (1304)، وابن خزيمة في أربعة مواضع، أرقامها (26، 721، 735، 1283)، وابن حبان في موضع واحد، رقمه (993).

ويلاحظ اعتماد أصحاب الكتب الستة على روايته عن الأوزاعي.

**19 – محمد بن شُعيب بن شَابُور الدمشقي، مات سنة 200 هـ، روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه**[118].

صدوق.

قال محمد بن شعيب: «لقيت الأوزاعي، ومعي كتاب كنت كتبته من حديثه، فقلت: يا أبا عمرو، هذا كتاب كتبته من أحاديثك، قال: هاته، قال: فأخذه، وانصرف إلى منزله، وانصرفت أنا، فلما كان بعد أيام لقيني به، فقال: هذا كتابك قد عرضته وصححته، قلت: يا أبا عمرو، فأروي عنك؟ قال: نعم، فقلت: أذهب،

(115) قال الخطابي: «قال الأوزاعي: وهي شرار المسائل... والمعنى: أنه نهى أن يعترض العلماء بصعاب المسائل التي يكثر فيها الغلط لِيَستَزِلُّوا بها، ويستسقط رأيهم فيها». معالم السنن (4/ 65).

(116) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (7/ 67).

(117) تاريخ دمشق (48/ 40).

(118) تهذيب الكمال (25/ 370)، والكاشف (2/ 180)، وتقريب التهذيب ص (483).

فأقول: أخبرني الأوزاعي، قال: نعم»[119].

وقال عباس الخلال: سمعت مروان بن محمد يقول: «كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الأوزاعي، وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه»[120].

وقال الآجري، عن أبي داود: «محمد بن شعيب في الأوزاعي ثبت»[121].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[122].

روى له أبو داود روايتين، أرقامها (337، 3551)، والنسائي ثلاث روايات، أرقامها (2173، 2265، 3658)، وابن ماجه رواية واحدة، رقمها (3976)، وروى له ابن حبان أربع روايات، أرقامها (221، 229، 291، 4762).

ولم أجد سبباً صريحاً لإعراض بعض الأئمة عن الرواية عنه إلاّ أن يكون أحد الاحتمالات التالية:

أ/ إما لأنه لم يصل إلى الدرجة العليا من العدالة، فغيره أولى منه.

ب/ وإما أن أصحاب المصنفات يجدون حديث محمد بن شُعيب عن الأوزاعي من طرق أخرى أعلى وأقرب من طريقه.

ج/ وإما أن الأحاديث التي احتاج إليها الأئمة قد لا تكون موجودة عند محمد بن شُعيب، وموجودة عند غيره من تلاميذ الأوزاعي المكثرين عنه، مثل: عيسى بن يونس، والوليد بن مسلم، وابن المبارك، وغيرهم.

**20 – محمد بن مصعب القَرْقَسَاني، مات سنة 208هـ، روى له الترمذي، وابن ماجه**[123].

صدوق، كثير الغلط.

قال أبو داود: «سمعت أحمد بن حنبل يقول: حديث القَرْقَسَاني – قال أبو داود: يعني محمد بن مصعب القَرْقَسَاني –، عن الأوزاعي، مُقارب، وأما عن حماد بن سَلَمة ففيه تَخْليط. قلت لأحمد: تُحَدث عنه، أعني القَرْقَسَاني؟ قال: نعم»[124].

وقال مهنا: قلت لأحمد: «أيما أثبت: الوليد بن مسلم، أو القَرْقَسَاني – يعني محمد بن مصعب –؟ قال: الوليد، كان القَرْقَسَاني صغيراً في الأوزاعي»[125].

وقال أبو زرعة الرازي: «محمد بن مصعب يخطئ كثيراً عن الأوزاعي وغيره»[126].

(119) تاريخ دمشق (53/ 253).

(120) الجرح والتعديل (7/ 286).

(121) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 204).

(122) تاريخ دمشق (53/ 248).

(123) تهذيب الكمال (26/ 460)، والكاشف (2/ 222)، وتقريب التهذيب ص (507).

(124) سؤالات أبي داود ص (284).

(125) شرح علل الترمذي، لابن رجب (2/ 731).

(126) سؤالات البرذعي (1/ 400)، وتاريخ دمشق (55/ 407).

وقال صالح بن محمد البغدادي – أي صالح جزرة –: «عامة حديث محمد بن مصعب، عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث، كلها مناكير، ليس لها أصول»[127].

وقال صالح بن محمد البغدادي عنه أيضاً: «ضعيف في الأوزاعي»[128].

وقال سعيد بن رَحْمة: قال القَرْقَساني: «كنت آتي الأوزاعي، فيحدِّث بثلاثين حديثاً، فإذا تَفَرَّق الناس عرضتها عليه، فلا أخطئ فيها، فيقول الأوزاعي: ما أتاني أحفظ منك»[129].

وقال الإسماعيلي: «ثنا عبد الله بن محمد سيار الفرهياني، وسألته من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: عمر بن عبد الواحد لا بأس به، ومحمد بن مصعب من الضعفاء، وابن أبي العشرين ليس بقوي»[130].

وقال ابن عدي: «ولمحمد بن مصعب، عن الأوزاعي، وعن غيره، أحاديث صالحة، وعندي أنه ليس بروايته بأس»[131].

وقال الحاكم أبو أحمد: «روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة، وليس بالقوي عندهم»[132].

ويلاحظ تضعيف الأئمة لروايته عن الأوزاعي.

قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي، وأبا زرعة عن حديث رواه محمد بن مصعب القَرْقَساني، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس» أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة قد ألقاها أهلها، فقال: (زوال الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها). فقالا: هذا خطأ إنما هو «أن النبي ﷺ مر بشاة ميتة، فقال: (ما على أهل هذه، لو انتفعوا بإهابها؟)». فقلت لهما: الوهم ممن هو؟ قالا: من القَرْقَساني»[133].

أخرج له الترمذي رواية واحدة، رقمها (3605)، وابن ماجه (7) روايات، وابن خزيمة روايتين، رقمهما (1263، 1729).

**21 – محمد بن يوسف الفِرْيابي، مات سنة 212هـ، روى له الجماعة**[134].

ثقة فاضل.

دخل بيروت، وسمع بها من الأوزاعي، والظاهر أنه دخل بدمشق، وسكن قَيْسارِيّة[135]، روى عن الثوري،

(127) تاريخ دمشق (55/ 408).

(128) تاريخ بغداد (3/ 279).

(129) المرجع السابق (3/ 277).

(130) تاريخ دمشق (55/ 408).

(131) الكامل (7/ 517).

(132) تهذيب التهذيب (9/ 460).

(133) علل الحديث (2/ 411)، رقم الحديث: (1897).

(134) تهذيب الكمال (27/ 52)، والكاشف (2/ 232)، وتقريب التهذيب ص (515).

(135) قَيْساريّة: بلد على ساحل بحر الشام تعد في أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام. ينظر: معجم البلدان (4/ 421).

والأوزاعي...[136].

لـه في الكتـب الـستة (26) روايـة، أخـرج عنـه البخاري (14) رواية، ومسلم ثلاث روايـات، أرقامهـا (1671، 1865، 1888)، وأبو داود ثـلاث روايـات، أرقامهـــا (1004، 2249، 3570)، والترمـــذي (1107)، والنسائي أربـع روايـات، أرقامهـا (1218، 2259، 2558، 4026)، وابـن ماجـه روايـة واحـدة، رقمها (1190)، ولـه في ابـن خزيمـة ثـلاث روايـات، أرقامهـا (734، 1041، 1729)، وابـن حبـان ثـلاث روايات، أرقامها (1850، 3161، 4285). ويلاحـظ اعتماد البخاري الكبير عليه، وكذا بقية الأئمة.

**22 – الهِقْـلُ بـن زِيَـادٍ السَّكْـسَكِيُّ، كاتـب الأوزاعي، مات سنة 179هـ، روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه**[137].

ثقة ثبت.

وهـو مـن أثبـت أصـحاب الأوزاعـي، قيـل لأبي مُسْهِر: «من أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال: الهِقْـلُ ابن زِيَاد، قلت: فابن سماعة؟ فقال: بعده، فذاكرت يحيى ابن معين بـالعراق بعـض مـا يختلـف فيـه مـن حـديث الأوزاعي، فقال لي: هو عندي حديث حتى يجـيء مثـل الهِقْل بن زِيَاد، فإني رأيت أبا مُسْهِر يقـدمه على أصحاب الأوزاعي»[138].

وقال مروان بـن محمـد الطـاطَري: «أعلـم النـاس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس: أولهم: هِقْل»[139].

وقال الإمام أحمد بن حنبـل: «لا يكتـب حـديث الأوزاعي عن أحد أوثق من الهِقْل»[140].

وقال الآجـري، سـألت أبـا داود عـن أصـحاب الأوزاعي، فقال: «هِقْل، سمعت أحمد بن حنبـل يقـول: ليس أحد يتقدم هِقْل بن زياد»[141].

وقال يعقوب بن سفيان: «حدثنا أبو صالح. قال: حدثني الهِقْلُ بن زِيَاد البيروتي، وهـو ثقـة مـن الثقـات، وهو أعلى أصحاب الأوزاعي»[142].

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصـلي: «الهِقْـل من أوثق أصحاب الأوزاعي»[143].

وقال الحاكم: «وقد رواه الهِقْلُ بن زِيَاد، وهو من أثبت أصحاب الأوزاعي»[144].

لذا يعد الهِقْل من أوثق أصحاب الأوزاعي.

---

(136) تاريخ دمشق (56/ 322).

(137) تهذيب الكمال (30/ 292 – 295)، والكاشـف (2/ 339)، وتقريب التهذيب ص (574).

(138) الجرح والتعديل (1/ 289).

(139) المرجع السابق (6/ 47).

(140) تهذيب الكمال (30/ 293).

(141) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 203).

(142) المعرفة والتاريخ (2/ 460).

(143) تهذيب الكمال (30/ 295).

(144) المستدرك (1/ 285).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الهِقْلُ، وعمرو بن هاشم، عن الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب، عن أبي إمامة، عن النبي ﷺ قال: (ثلاثة كلهم ضامن على الله). قال: ورواه الوليد وغيره عن الأوزاعي، عن سليمان، عن أبي أمامة موقوف. قال أبي: هِقْل أحفظ، والحديث موقوف أشبه[145].

أخرج عنه مسلم (6) روايات، وأبو داود رواية واحدة، رقمها (1320)، والترمذي روايتين، رقمهما (297، 1024)، والنسائي رواية واحدة، رقمها (1138)، وابن ماجه روايتين، رقمهما (3266، 3753) وابن حبان رواية واحدة، رقمها (4382).

وهنا يتبادر لي سؤال: لماذا لم يخرج البخاري لِهِقْل شيئاً، مع أنه من أوثق أصحاب الأوزاعي؟

والجواب فيما ظهر لي أحد هذه الأمور أو كلها:

أ/ أن أحاديثه قليلة، وأغلبها عن الأوزاعي[146].

ب/ أكثر البخاري في صحيحه من رواية أسانيد الأوزاعي من طريق محمد بن يوسف الفريابي (14) رواية، وعبدالله بن المبارك (11) رواية، والوليد بن مسلم (19) رواية، ووجد الأحاديث التي يحتاجها عند هؤلاء الثقات، فلم يحتج إليه.

ج/ أن هِقْلا لم يصل إلى مرتبة أصحاب الطبقة الأولى في الحفظ والإتقان والضبط عند البخاري، وقد نظرت في ترجمته في التاريخ الكبير فلم له يذكر له سوى أثر من طريقه عن الأوزاعي[147]، وقال أبو حاتم الرازي في هِقْل: صالح الحديث[148].

**23 – الوليد بن مَزْيد العُذْري، أبو العباس البيروتي، مات سنة 203هـ، روى له أبو داود والنسائي**[149].

ثقة ثبت، من أثبت أصحاب الأوزاعي.

قال العباس بن الوليد بن مَزْيد: سمعت أبا مُسْهِر يقول: «لقد حرصت على جمع علم الأوزاعي حتى كتبت عن إسماعيل بن سَمَاعَة ثلاثة عشر كتاباً، حتى لقيت أباك، فوجدت عنده علماً لم يكن عند القوم»[150].

ويروي عن الأوزاعي قال: «ما عُرِضَ عليَّ كتاب

(145) علل الحديث (1/ 648)، رقم الحديث: (927).

(146) عملت جرد لحديثه عموماً في كتب السنة الموجودة برنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي، فبلغت قريباً من (70) حديثاً.

(147) قال البخاري في التاريخ الكبير (8/ 248): «هقل بن زياد الشامي السكسكي الدمشقي البيروتي، أبو عبد الله نسبه علي بن حجر، قال هشام بن عمار: نا هقل، قال حدثني الأوزاعي، قال حدثني ثابت بن معبد، قال: قال لي جابر – رجل من محارب – : هل راعك ما راعني؟ فقلت: وما راعك؟ فردد علي ثلاث مرات، فقال: لقد أتى على حين، ولو أتاني آت، فقال لي: يا جابر، هل لك في قومك امرؤ سوء؟ لقلت: أتذكر، هل فيهم امرؤ سوء؟ وهذا أنا لو أتاني آت، فقال: يا جابر، هل لك في قومك رجل صالح؟ لقلت: أتذكر، هل فيهم امرؤ صالح؟».

(148) الجرح والتعديل (9/ 122).

(149) تهذيب الكمال (31/ 81)، وتقريب التهذيب ص (583).

(150) الجرح والتعديل (1/ 286).

أصح من كُتُب الوليد بن مَزْيد»[151].

وقال أبو مُسْهِر: «قال الأوزاعي: عليكم بكتب الوليد بن مَزْيد؛ فإنها صحيحة»[152].

وقال محمد بن يوسف بن الطباع عنه: «هو أثبت أصحاب الأوزاعي»[153].

وقال أبو داود: «أصحاب الأوزاعي: ابن سَمَاعَة، والوليد بن مَزْيَد، وعمر بن عبدالواحد»[154].

وقال النسائي: «الوليد بن مَزْيد أحب إلينا في الأوزاعي من الوليد بن مسلم، لا يخطئ، ولا يدلس»[155].

وقال الدارقطني: «الوليد بن مَزْيَد العُذْري البيروتي، روى عن الأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأبي بكر بن أبي سَبْرَة وغيرهم، روى عنه: دُحَيْم، وابنه العباس بن الوليد بن مَزْيد، وغيرهما، كان من ثقات أصحاب الأوزاعي»[156].

ذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[157].

أخرج عنه أبو داود خمس روايات، أرقامها (385، 1188، 1787، 2883، 3649)، والنسائي خمس روايات، أرقامها (1711، 2375، 3659، 4786، 5337)، وابن حبان رواية واحدة، رقمها (5133).

وهنا يتبادر لي سؤال: لماذا لم يخرج البخاري ومسلم للوليد شيئاً، مع أنه من أوثق أصحاب الأوزاعي؟

والجواب فيما ظهر لي أحد هذه الأمور أو كلها:

أ/ أنه لم يبلغ الدرجة العليا من العدالة عندهما.

ب/ روى البخاري ومسلم أسانيد الأوزاعي من طريق الفريابي، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، ووجدا الأحاديث التي يحتاجان إليها عند هؤلاء الثقات، فلم يحتجا إليه.

ج/ أن الوليد، إذا حدث من كتبه فحديثه صحيح، ولعل البخاري ومسلما لم يجدا له رواية من كتبه؛ فقد قال أبو مسهر: الوليد بن مزيد كان ثقة لم يحفظ، وكانت كتبه صحيحة[158].

**24 – الوليد بن مسلم، الحافظ أبو العباس، عالم أهل الشام، مات سنة 195 هـ، أخرج عنه الجماعة**[159].

ثقة كثير التدليس[160].

(151) تاريخ دمشق (63/ 272).

(152) المرجع السابق (63/ 271).

(153) المرجع السابق (63/ 273).

(154) سؤالات أبي عبيد الآجري (2/ 204).

(155) تسمية فقهاء الأمصار، للنسائي ص (130).

(156) المؤتلف والمختلف (4/ 2036)، وتاريخ دمشق (63/ 270).

(157) تاريخ دمشق (34/ 269).

(158) ينظر: تاريخ دمشق (63/ 272).

(159) تهذيب الكمال (31/ 86)، والكاشف (2/ 355)، وتقريب التهذيب ص (584).

(160) قال الحافظ ابن حجر: «الوليد بن مسلم الدمشقي، مشهور متفق على توثيقه في نفسه، وإنما عابوا عليه كثرة التدليس،=

قال أحمد بن أبي الحواري: «سمعت مروان – يعنى بن محمد الطَاطَري – ومر بنا الوليد، فلما ولى قال لي مروان: عليك به؛ فإنك إذا سمعت منه لم يضرك من فاتك من أصحاب الأوزاعي، ابدأ بكتاب الأوزاعي»[161].

وقال مروان أيضاً: «كان الوليد عالماً بحديث الأوزاعي»[162].

وقال مهنا: قلت لأحمد: «أيما أثبت الوليد بن مسلم، أو القَرْقَسَاني – يعني محمد بن مصعب –؟ قال: الوليد، كان القَرْقَسَاني صغيراً في الأوزاعي»[163].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[164].

قال أبو عيسى الترمذي: «سألت محمداً – يعني البخاري – عن حديث الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: (ذبح رسول الله ﷺ عمن اعتمر من نسائه في حجة الوداع بقرة بينهن).

فقال: إن الوليد بن مسلم لم يقل فيه: حدثنا الأوزاعي، وأراه أخذه عن يوسف بن السَّفَرِ. ويوسف ذاهب الحديث. وضعف محمد هذا الحديث»[165].

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه بشر بن بكر، عن الأوزاعي، عن عبدالله بن عبيد بن عمير، عن أبيه قال: قال علي لعمر: لم نهيت عن متعة الحج؟ فقال عمر: أحببت أن يكثر زوار هذا البيت، فقال علي: من أفرد بالحج فقد أحسن، ومن تمتع بالحج فقد أخذ بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ. قال أبي: رواه الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عبيد قال: قال علي. قال أبي: لم يذكر عبيد بن عمير. قال أبي: يدل رواية الوليد على أن الصحيح كما رواه بلا عبيد ابن عمير؛ لأن الوليد رَفَّاع، قلت: ماذا لم يوصله الوليد، فهو مرسل أشبه بلا عبيد بن عمير؟ قال: نعم»[166].

له في الكتب الستة (120) رواية، منها في البخاري (19) رواية، وفي مسلم (25) رواية، وفي أبي داود (17) رواية، وفي الترمذي خمس روايات، أرقامها (24، 108،

---

=والتسوية، قال الدارقطني: كان الوليد يروي عن الأوزاعي أحاديث عنده، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ ثقات، قد أدركهم الأوزاعي؛ فيسقط الوليد الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن الثقات، وقد قال أبو داود في صدقة بن خالد: هو أثبت من الوليد، وأن الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل. قلت – أي الحافظ ابن حجر – : ماله عن مالك في الكتب الستة شيء، وقد احتجوا به في حديثه عن الأوزاعي، بل لم يرو له البخاري إلا من روايته عن الأوزاعي، وعبدالرحمن ابن نمر، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن أبي مريم أحاديث يسيرة، واحتج به الباقون». هدي الساري ص (473).

(161) الجرح والتعديل (9/ 17)، وتاريخ دمشق (63/ 286).

(162) الجرح والتعديل (9/ 17)، وتاريخ دمشق (63/ 287).

(163) شرح علل الترمذي لابن رجب (2/ 731).

(164) تاريخ دمشق (63/ 282).

(165) علل الترمذي الكبير (1/ 386).

(166) علل الحديث (1/ 600)، رقم الحديث: (824).

380، 388، 3609)، وفي النسائي (26) رواية، وفي ابن ماجه (28) رواية، وله في ابن خزيمة (15) رواية، وله في ابن حبان (80) رواية.

الملاحظ من كثرة هذه الروايات اعتماد أصحاب الكتب الستة وغيرهم على رواية الوليد بشرط أن يصرح بالسماع.

**25 – يحيى بن حمزة الحضرمي، أبو عبد الرحمن البَتْلَهي، مات سنة 183 هـ**[167].

ثقة إمام.

روى عن: الأوزاعي، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم.

وسئل الدارقطني: «عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة: «كان النبي ﷺ بمر الظهران فأتي بطعام، فدعا أبا بكر وعمر قالا: إنا صائمان، فقال النبي ﷺ: (ارحلوا لصاحبيكم، اعملوا لصاحبيكم)». فقال: يرويه الأوزاعي، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفهم يحيى بن حمزة، ويحيى البابْلُتيّ، روياه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة مرسلاً، وهو الصحيح...»[168].

أخرج عنه أصحاب الكتب الستة عدا الترمذي (21) رواية، في البخاري منها ثلاث روايات، أرقامها (3899، 4311، 4312)، وفي مسلم أيضاً ثلاث روايات، أرقامها (1211، 1548، 2944)، وفي أبي داود روايتان، أرقامهما (387، 2381)، وفي النسائي (11) رواية، وفي ابن ماجه روايتان، أرقامهما (174، 2165). ويلاحظ رواية الأئمة عنه.

وليس له في صحيحي ابن خزيمة، وابن حبان شيئاً.

**26 – يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابْلُتيّ، أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي، مات سنة 218هـ روى له البخاري متابعة**[169].

ضعيف.

وقد اختلف أهل العلم في سماعه من الأوزاعي، فقد صرح البخاري بأنه سمع من الأوزاعي، ونقل عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال: «أما السماع فلا يدفع»[170].

وقال أبو أحمد بن عدي: سمعت أحمد بن علي المطيري يقول: أظنه حكاه عن عبد الله بن أحمد الدورقي، قال: «قدم يحيى بن معين حران، فطمع البابْلُتيّ أن يجيئه، فوجه إليه بصرة فيها مائة دينار، وطعام طيب، فرد الصرة، وقبل الطعام، فقيل ليحيى يوم رحل: ما تقول في

(167) تهذيب الكمال (31/ 278)، والكاشف (2/ 364)، وتقريب التهذيب ص (589).

(168) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 281).

(169) تهذيب الكمال (31/ 409)، والكاشف (2/ 369)، وتقريب التهذيب ص (593).

(170) التاريخ الكبير (8/ 228).

البابْلُتيّ؟ فقال: والله إن صلته حسنة، وطعامه طيب إلا أنه لم يسمع – والله – من الأوزاعي شيئاً»[171].

وعقب الذهبي على هذا القصة بقوله: «وهذه حكاية منقطعة السند»[172].

وقال ابن عدي أيضاً: «وليحيى البابْلُتيّ، عن الأوزاعي أحاديث صالحة، وفي تلك الأحاديث أحاديث يتفرد بها عن الأوزاعي، ويروي عن غير الأوزاعي من المشهورين والمجهولين، وأثر الضعف على حديثه بين»[173].

وسئل الدارقطني: «عن حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة: «كان النبي ﷺ بمر الظهران فأتي بطعام، فدعا أبا بكر وعمر قالا: إنا صائمان، فقال النبي ﷺ: (ارحلوا لصاحبيكم، اعملوا لصاحبيكم)». فقال: يرويه الأوزاعي، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، عن الأوزاعي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وخالفهم يحيى بن حمزة، ويحيى البابْلُتيّ روياه عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة مرسلاً، وهو الصحيح...»[174].

لم يخرج عنه من أصحاب الكتب الستة إلا البخاري، أخرج عنه متابعة، رقمها (1590) فبعد ذكر حديث الوليد، عن الأوزاعي، قال: حدثني الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر، وهو بمنى: (نحن نازلون غداً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حيث تقاسموا على الكفر – يعني ذلك المُحَصَّبَ –، وذلك أن قريشاً وكِنَانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب – أو بني المطلب – أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي ﷺ)، «ثم قال البخاري: وقال سلامة عن عُقَيْل، ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي، أخبرني ابن شهاب، وقالا: بني هاشم، وبني المطلب. قال أبو عبد الله: بني المطلب أشبه».

والبخاري ذكر رواية سلامة ويحيى التي فيها (بني المطلب) لأنها الأقرب للصواب.

قال العيني: «(وقالا) أي: سلامة، ويحيى: إن روايتهما عن شيخهما عن ابن شهاب هو (بني المطلب) دون لفظ (عبد) بخلاف رواية الوليد؛ فإنها مترددة بين المطلب وعبد المطلب»[175].

وإعراض الأئمة عنه لضعفه.

**27 – يزيد بن السِّمْط الصنعاني الدمشقي الفقيه**[176].

ثقة.

(171) الكامل (9/ 118).

(172) سير أعلام النبلاء (10/ 319).

(173) الكامل (9/ 119).

(174) العلل الواردة في الأحاديث النبوية (9/ 281).

(175) عمدة القاري (9/ 231).

(176) تهذيب الكمال (32/ 149)، والكاشف (2/ 383)، وتقريب التهذيب ص (601).

قال دُحَيم: «كان أبو مُسْهِر يقدم يزيد بن السِّمْط، ويزيد بن يوسف من أصحاب الأوزاعي»[177].

وقال أبو مُسْهِر: «أثبت أصحاب الأوزاعي الذين سمعوا منه، وهما: يزيد بن السِّمْط، وسلمة بن العَيَّار، وكانا ورعين فاضلين صحيحي الحفظ على حال تقلل ما تَلَبَّسَا بشيء من الدنيا، وكان يزيد بن السِّمْط أقدمهما موتاً؛ لأنه مات في حياة سعيد بن عبدالعزيز، وكان يزيد بن السِّمْط من أهل صنعاء دمشق»[178].

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن عبد الوهاب بن نَجْدَة، ثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا يزيد بن السِّمْط، وكان من كبار أصحاب الأوزاعي[179].

وقال مروان بن محمد الطاطَري: «أعلم الناس بالأوزاعي وبحديثه وفتياه عشرة أنفس: أولهم هِقْل، والثاني: يزيد بن السِّمْط، والثالث: عبدالسلام بن مَكْلَبَة»[180].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في أصحاب الأوزاعي[181].

لم أجد له رواية في الكتب الستة ولا صحيحي ابن خزيمة وابن حبان.

وقد يسأل سائل: عن سبب إعراض أصحاب الكتب الستة وغيرهم عن إخراج حديثه؟ فالجواب: لم أجد سبباً صريحاً لذلك إلاّ أن يكون أحد الاحتمالات التالية:

أ/ قلة حديثة عموماً عن الأوزاعي وغيره[182]، فقد ذكر له ابن عساكر في ترجمته حديثين: أحدهما عن الأوزاعي، وقصة خروجه مع الأوزاعي إلى بيت المقدس. وسبب قلة حديثه انشغاله بتعليم الجند، فلم يتفرغ لمجالس التحديث، قال سعيد بن عبدالعزيز: «هما عالما هذا الجند – يعني جند دمشق – يزيد بن السِّمْط، ويزيد بن يوسف»[183].

ب/ أن أصحاب المصنفات أحياناً يجدون حديثه عن الأوزاعي من طرق أخرى أعلى وأقرب من طريقه.

ج/ الأحاديث التي احتاج إليها الأئمة قد لا تكون موجودة عند يزيد بن السِّمْط، وموجودة عند غيره من تلاميذ الأوزاعي المكثرين عنه، مثل: الوليد بن مسلم، وابن المبارك، وغيرهما.

***

(177) الجرح والتعديل (1/ 288).

(178) تاريخ دمشق (22/ 112)، (65/ 213).

(179) المرجع السابق (65/ 212)، وتهذيب الكمال (32/ 150).

(180) الجرح والتعديل (6/ 47).

(181) تاريخ دمشق (65/ 211).

(182) عملت جردا لحديثه في كتب السنة الموجودة برنامج المكتبة الشاملة الحاسوبي، فبلغت (13) حديثاً.

(183) تاريخ دمشق (65/ 212).

**خاتمة البحث**

وتتضمن أهم النتائج والتوصيات:

في ختام هذا البحث أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها:

1 – بلغ عدد الرواة الذين ذكروا في أصحاب الأوزاعي (27) راوياً.

2 – تبين للباحث – من خلال نقل أقوال أهل النقد وتصرفات أصحاب الكتب الستة وغيرهم – أن أصحاب الأوزاعي أربع طبقات:

الطبقة الأولى، وهم الثقات المقدمون فيه، وقد سبق ذكر كلام الأئمة في تراجمهم: كالهِقْل، وأبي إسحاق الفَزَاري، والوليد بن مسلم، وابن سَمَاعَة، وسلمة بن العَيَّار، وشعيب بن إسحاق، ومحمد بن يوسف الفِرْيابي، وعبدالقدوس أبي المغيرة، وعبدالله بن المبارك، وعمر بن عبدالواحد، وعيسى بن يونس، والوليد بن مزيد، ويزيد ابن السِّمْط، ويحيى بن حمزة.

الطبقة الثانية، وهم أناس ثقات رووا عنه، لكنهم ليسوا في مرتبة من قبلهم في الأوزاعي، وهم: بشر بن بكر، وسلمة بن كلثوم، وصدقة بن خالد، وعبدالحميد ابن أبي العشرين.

الطبقة الثالثة، وهم أهل الصدق: عبدالملك بن الصنعاني، وعقبة بن علقمة، وعمرو بن أبي سلمة، وعمرو بن هاشم، ومحمد بن شعيب.

الطبقة الرابعة، وهم الضعفاء: خيران، وعبدالسلام بن مَكْلَبَة، ومحمد بن مصعب القَرْقَسَاني، ويحيى البابْلُتيّ.

3 – اعتمد صاحبا الصحيحين – البخاري، ومسلم – على بعض الرواة، وهم لم يذكروا في أصحاب الأوزاعي، مثل: محمد بن يوسف الفريابي، ويحيى بن حمزة.

4 – بعض الرواة وصف بأنه من أصحاب الأوزاعي مع أنه ليس له من الحديث إلا القليل، ولعلهم نظروا إلى مرافقته للأوزاعي دون النظر إلى روايته.

5 – ظهر للباحث كيف اهتم أهل النقد بمعرفة أصحاب الثقات الذين تدور عليهم الأحاديث؛ لذا وضعوا لكل راو منهم طبقات لأصحابه يرجع إليها عند الاختلاف على هذا الراوي.

6 – لا يلزم أن تطول صحبة الراوي لشيخه حتى يوصف بأنه من أصحابه إلاّ أنه مما لا شك فيه أنه كلما كانت ملازمة الراوي لشيخه أطول فهو بحديثه أعرف وأتقن، وأيضاً لا يلزم أن تكثر روايته عنه، ولا أن يكون ثقة.

**التوصيات:**

1 – الاهتمام بموضوعات مصطلح الحديث بجمع شتاتها في مكان واحد، والوصول لأهم النتائج في كل موضوع منها.

2 – الاهتمام بدراسة مصطلحات الأئمة، وتوضيح مقاصدهم منها، ودراسة ألفاظهم في الجرح والتعديل، وألفاظهم في نقد الأحاديث.

3 – الاهتمام بدراسة كتب العلل، ففيها العلم الغزير، وفيها تطبيق علم المصطلح تطبيقاً عملياً. فكم أدى عدم الاهتمام بكتب العلل إلى تصحيح أحاديث معلولة.

4 – وأمر آخر: ينبغي الإكثار من مطالعة كتب العلل، فهو أمر مهم لطالب علم الحديث حتى يرى كيف سلك علماء العلل في نقد الأحاديث، وما هي القواعد والضوابط التي ساروا عليها في النقد؟

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

***

## قائمة المصادر والمراجع


**الإحكام في أصول الأحكام**. الآمدي، علي بن محمد. تحقيق: سيد الجميلي، ط1، بيروت: دار الكتب العربي، 1404هـ.

**البداية والنهاية**. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي. تحقيق: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط1، مصر: دار هجر، 1417هـ–1997م.

**تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. النصري، عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان. تحقيق: خليل المنصور، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1417هـ.

**تاريخ الإسلام**. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: بشار عواد، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 2003م.

**التاريخ الكبير**. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. د.ط، مكة المكرمة: دار الباز، د.ت.

**تاريخ بغداد**. البغداني، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب. د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

**تاريخ دمشق**. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله. تحقيق: عمر غرامة العمروي، ط1، بيروت: دار الفكر، 1415هـ.

**تسمية فقهاء الأمصار**. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. تحقيق: محمود إبراهيم، ط1، حلب: دار الوعي، 1369هـ.

**تقريب التهذيب**. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد. ط1، بيروت: دار البشائر الإسلامية، 1406هـ–1986م.

**التمهيد**. ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله الأندلسي. ط2، المغرب: طباعة وزارة الأوقاف المغربية، 1982م.

**تهذيب التهذيب**. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد. ط1، حيدر آباد: دارة المعارف النظامية، 1325هـ.

**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. المزي، جمال الدين أبو الحجاج يوسف، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ– 1994م.

**الثقات**. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد البستي. ط1، حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية، 1393هـ– 1973م.

**جامع الأصول في أحاديث الرسول**. ابن الاثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري. تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط، د.ط، سوريا: مكتبة الحلواني، 1389هـ–1969م.

**جامع الترمذي**. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ— 1999م.

**الجرح والتعديل**. الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1371هـ— 1952م.

**حاشية السندي على سنن النسائي**. السندي، أبو الحسن نور الدين بن عبد الهادي. د.ط، بيروت: دار الكتب العربي، د.ت.

**السنن الكبرى**. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. د.ط، بيروت: دار الفكر، د.ت.

**السنن**. ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد. ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ— 1999م.

**السنن**. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ— 1999م.

**السنن**. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب. ط1، الرياض: دار السلام، 1420هـ— 1999م.

**سؤالات ابن الجنيد**. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1، المدينة المنورة: مكتبة الدار، 1988م.

**سؤالات أبي عبيد الآجري**. أبو داود السجستاني، سليمان بن الأشعث. تحقيق: عبدالعليم البستوي، ط1، مكة المكرمة: دار الاستقامة، 1418هـ.

**سؤالات البرذعي**. الرزاي، أبو زرعة. تحقيق: سعدي الهاشمي، د.ط، المدينة المنورة: المجلس العلمي الجامعة الإسلامية، د.ت.

**سير أعلام النبلاء**. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1402هـ— 1982م.

**شرح علل الترمذي**. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي. تحقيق: همام سعيد، ط1، الزرقاء، الأردن: مكتبة المنار، 1407هـ— 1987م.

**صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. الفارسي، علاء الدين علي بن بلبان. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1418هـ— 1997م.

**صحيح ابن خزيمة**. ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. حققه: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، د.ط، بيروت: المكتب الإسلامي، د.ت.

**صحيح البخاري**. البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل. ط2، الرياض: دار السلام، 1419هـ— 1999م.

**صحيح مسلم**. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج. ط1، الرياض: دار السلام، 1419هـ— 1998م.

**الطبقات الكبرى**. ابن سعد، أبو عبد الله محمد. د.ط، بيروت: دار صادر، 1985 م، د.ت.

**علل الحديث**. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن الرازي. تحقيق: محمد صالح الدباسي، ط1، الرياض: مكتبة الرشد، 1424هـ.

**العلل الكبير**. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى. تحقيق: حمزة ديب مصطفى، ط1، عمان، الأردن: مكتبة الأقصى، 1406هـ.

**العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله**. ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد. ط1، بيروت: المكتب الإسلامي، 1408هـ.

**العلل**. الدارقطني، علي بن عمر. تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، ط1، الرياض: دار طيبة، 1406هـ.

**عون المعبود شرح سنن أبي داود**. العظيم آبادي، أبو الطيب محمد شمس الحق. ط3، بيروت: دار الفكر، 1979م.

**فتح الباري بشرح صحيح البخاري**. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني. ط2، مصر: دار الريان للتراث، 1409هـ – 1988م.

**الكاشف**. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد. تحقيق: محمد عوامة، ط1، جدة: شركة دار القبلة الإسلامية، 1413هـ.

**الكامل في ضعفاء الرجال**. الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي. تحقيق: عادل أحمد عبدالموجود وآخرون، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1418هـ.

**الكفاية في علم الرواية**. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي. تحقيق: أحمد عمر هاشم، ط1، بيروت: دار الكتاب العربية، 1405هـ – 1985م.

**لسان العرب**. ابن منظور، محمد بن منظور الإفريقي. اعتنى به: أمين محمد عبد الوهاب، ط2، بيروت: دار أحياء التراث، 1418هـ.

**المستدرك على الصحيحين في الحديث**. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت.

**مسند أبي عوانة الاسفرائيني**. أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني. تحقيق: أيمن عارف الدمشقي، ط1، بيروت: دار المعرفة، 1419هـ – 1998م.

**المسند الكبير المعلل**. يعقوب بن شيبة، أبو يوسف. تحقيق: كمال الحوت، د.ط، بيروت: نشر مؤسسة الكتب الثقافية، 1985م.

**المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**. الفيومي، أبو العباس أحمد بن محمد. تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، القاهرة: دار المعارف، د.ت.

**معالم السنن بهامش سنن أبي داود**. الخطابي، أبو سليمان حمد بن محمد. د.ط، بيروت: دار الكتبي العلمية، 1981م.

**معجم مقاييس اللغة**. ابن فارس، أحمد بن زكريا. تحقيق: عبدالسلام هارون، ط1، بيروت: دار الجيل، 1411هـ.

**المعرفة والتاريخ**. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان. تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1981م.

**المؤتلف والمختلف**. الدارقطني، علي بن عمر. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط1، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1986م.

**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان. تحقيق: علي محمد البجاوي، د.ط، بيروت: دار المعرفة، د.ت.

**النجوم الزاهرة**. ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف. د.ط، مصر: وزارة الثقافة، د.ت.

**هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني. د.ط، القاهرة: دار الريان للتراث، د.ت.

* * *